

هتلر العصر... أردوغان يعلق على كلمة نتنياهو أمام الكونغرس



استهجن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بشدة، الحفاوة التي قوبل بها رئيس وزراء الجيش الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو"، خلال كلمته أمام الكونغرس، ووصفه بـ"هتلر العصر"، و"الجزار".

وجاء ذلك في كلمة ألقاها الرئيس التركي، اليوم الجمعة، خلال اجتماع تعريفي ببرنامج تشجيع التكنولوجيا المتقدمة في مركز "أتاتورك" الثقافي بمدينة إسطنبول، وفق وكالة "الأناسول".

وقال إن: "الذين دأبوا على تقديم دروس الديمقراطية وحقوق الإنسان للعالم لم يشعروا بذرة خجل في أثناء احتفائهم بهتلر العصر"، في إشارة إلى نتنياهو".

وتابع الرئيس التركي: "نحن أمام ضمور عقلي لا يكتفي باستضافة جزار يديه ملطختان بدماء 150 ألف فلسطيني في غزة، بل ويصفقون لخطابه المليء بالأوهام".

وبهذا الخصوص، قال أردوغان: "شاهدنا والعالم بأسره كيف جرى التصفيق في الكونغرس الأمريكي لقاتل

مرتكب إبادة جماعية".

وأردف: "تخيلوا أن الكونغرس الأمريكي يصفّق لقتلة أزهقوا أرواح قرابة 40 ألف طفل وامرأة ومسن"، في الحرب التي تشنّها تل أبيب على قطاع غزة منذ 10 شهور.

ولفت أردوغان إلى "انتهاء صلاحية النظام العالمي الذي أنشئ لحماية المصالح الاقتصادية والسياسية والعسكرية والدبلوماسية للمنتصرين في الحرب العالمية الثانية".

وأضاف: "نشاهد منذ مدة طويلة دلائل تشير إلى أن النظام فقد قدرته على إيجاد حلول للمشكلات، وأن مجرد النظر إلى الأزمات التي شهدتها الماضي القريب يكفي لإظهار أن النظام أصبح بالفعل على حافة الإفلاس".

وأردف الرئيس التركي: "في غزة فقد 16 ألف طفل بريء و40 ألف مدني أرواحهم، ولم يكن من الممكن منع الإبادة الجماعية لنحو 10 أشهر".